



Royaume du Maroc
Ministère de l'Enseignement Supérieur,
de la Recherche Scientifique et de
la Formation des Cadres

بلاغ توضيحي

مباشرة بعد إعطاء الانطلاقة الفعلية لبرنامج "لوحتي"، صدرت مقالات ببعض المنابر الإعلامية والمواقع الإخبارية الإلكترونية مليئة بالمغالطات بخصوص هذا البرنامج "المواطن" الذي تم تطويره من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر بمشاركة مع عدد من الفاعلين في مجال تصنيع وتوزيع وتسويق الأجهزة والبرمجيات الرقمية.

وتعقيبا على هذه المغالطات والأحكام الجاهزة التي تروم الطعن والانتقاص من قيمة هذا البرنامج، تقدم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر بالتوضيحات التالية:

خلافا لما تم الترويج له تكون أثمنة "اللوحات الإلكترونية 2 في 1" (Tablettes 2 en 1) المعروضة في إطار برنامج "لوحتي" هي جد مرتفعة، وجب التأكيد على أن هذه اللوحات مصممة خصيصا لهذا البرنامج وفق آخر البيانات التكنولوجية في مجال المعلومات والبرمجيات، وذلك بأسعار تفضيلية بنسبة انخفاض تصل إلى حدود 30% بالمقارنة مع الأسعار المتداولة في السوق، هذا دون الأخذ بعين الاعتبار المضمون والتطبيقات البيداغوجية المدمجة فيها.

وبهذا الخصوص، تقدم موارد إنتل "Intel" المخصصة للتعليم والتطبيقات التعليمية لميكروسوف特 "Microsoft" مجموعة واسعة من المقررات الدراسية والتطبيقات، المصممة من قبل أكبر الشركات العالمية في مجال إنتاج البرامج البيداغوجية الرقمية، والتي تم دمجها في هذه اللوحات مجانا لفائدة الطلبة. هذه التطبيقات، التي تتجاوز غالبا قيمتها المادية قيمة اللوحة الإلكترونية نفسها، تم التغاضي عنها ولم تتم الإشارة إليها بتاتا من قبل الجهات المنقدة التي



اختارت أن تركز مقالاتها وتعليقاتها على سعر اللوحة فقط. ولا يسع الوزارة إلا أن تبدي أسفها عن عدم خوض هذه الجهات في المحتوى البيداغوجي الذي هو أساس برنامج "لوحتي".

وفي هذا الصدد، وعلى الرغم من كون الوزارة كانت قد أعلنت عن طلب إبداء اهتمام "Appel à manifestation d'intérêt" في إطار برنامج لوحتي (رقم 2015/2) موجه لجميع الموزعين، وفق مسطورة عامة ومفتوحة، تم بموجبها انقاء الشركاء الستة الأوائل بكل شفافية، فإنها (الوزارة) تعبر عن استعدادها لفتح المجال لكل فاعل يدعى تقديم عرض بنفس المواصفات التقنية والتكنولوجية والتطبيقات البيداغوجية التي يوفرها برنامج "لوحتي" ويأثمن أقل من تلك المعروضة من طرف الموزعين المعتمدين.

للذكر، فإن برنامج "لوحتي" لا يهدف فقط إلى تمكين الطلبة من اقتداء "لوحات إلكترونية 2 في 1" (Tablettes 2 en 1) بشمن تفضيلي وإنما مَدِّهم كذلك بمحظى رقمي يساهم في تطوير مهاراتهم الشخصية والفنية وافتتاحهم على أفضل الممارسات الدولية في ميدان التعلم وذلك من أجل تعزيز قابليتهم لولوج سوق الشغل.

وخلالاً لما تم تداوله في بعض المنابر الإعلامية عن عدم وفاء وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكون الأطر بما التزمت به بخصوص نسبة دعم بـ 50% لسعر اللوحات الإلكترونية المعروضة في إطار برنامج "لوحتي"، تؤكد الوزارة بأنه لم يسبق لها أن أبدت أي التزام لا علني ولا كتابي في هذا الشأن. للإشارة، فقد تم الترويج لهذه المعلومة المغلوطة، المنسوبة إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكون الأطر، دون أي سند أو برهان مادي، الشيء الذي تشجبه الوزارة وتستكره.

